

شرح ألفية ابن مالك | | 36 - العدد | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين. نبداً بعون الله وتوفيقه الدرس الثالث والستين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى.

بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:18](#)

قال رحمه الله العدد ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احدثهم مذكرة في الضد جر والمميز جمعا بلفظ قلة في الاكثر. نعم. قال ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما احاده - [00:00:38](#)

آ العدد آ يعرفونه بانه ماسا ونصف مجموعة حاشية القريبتين والباعدتين. على كل حال العدد معروف. يعنون انك مثلا اذا اخذت مثلا اثنين فاخذت حاشتها السفلى وهي واحد وحاشيتها العليا وهي ثلاثة جمعتهما ان اثنين تساوي النصف - [00:00:58](#)

ذلك. على كل حال عدده معروف العدد اذا كان واحد او اثنين فانهما لا يميزان. الواحد والاثنان لا يميزان. بماذا ان الواحد يدل على العدد والجنس وكذلك الاثنان. مثلا اذا قلت رجل كلمة رجل - [00:01:28](#)

يفهم منها امران. يفهم منها العدد انه واحد. ويفهم منها الجنس. وهو انه اذا قلت رجلا نفس الشيء يفهم منه الجنس انهما من جنس الرجال ويفهم العدد اهدا متى نحتاج الى التمييز حين نتجاوز الاثنين؟ لانك اذا قلت مثلا اه رجال - [00:01:58](#)

رجال تصدق بالثلاث والرابعة والعشرين والاربعين والمئة. ذنب واحد لا يحتاج الى ده تمييز. والاثنان ايضا لا يحتاجان الى تمييز ومن النادر الشاذ قول الشاعر من التدلل ظرف عجوز فيه ذنتا حنظلي. ذنتا حنظلي هذا النذر - [00:02:28](#)

الاصل ان الواحد لا لا يميز وكذلك الاثنان. ما زاد على الاثنين يميز. قال ثلاثة بالتاء قل العشرة احدثهم مذكرة هذا المميز من ثلاثة الى عشرة تثبت فيه التاء مع المذكر وتحذف مع - [00:02:58](#)

مؤنث قال تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما قذفة التاء في الليلة لانها مؤنثة. واثبتت في اليوم. سبع ليال بدون تاء. وثمانية ايام اثبتت لان اليوم مذكر. اذا تقول جاء ثلاثة رجال - [00:03:18](#)

وثلاث نسوة. وهكذا. في الضد جرد يعني في ضد التذكير تجرد وتقول جاء ثلاث نسوة. والمميز اجروري جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان هذا التمييز يجر يجر بالاضافة ان كان جمعا. وان كان اسمه جمع او اسم جنس فالغالب - [00:03:48](#)

ان يجرب الحرف وقد يجرب الاضعاف. الجمع يجرب بالاضعاف. تقول ثلاثة رجال مثلا هذا هذا ويكون بلفظ القلة كتقول مثلا ثلاثة ثلاث انفس مثلا. ثلاث انفس للنفس لان انفس افعل من جموع القلة - [00:04:18](#)

افعال مجموع الكل. ولا تجمعهم جمع قلة لا يجمع جمع لا يجمع جمع كثرة اذا كان له جمع قلة. الا نادرا. آ مثلا كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. القرون ليست من جموع القلة. هي من جموع الكثرة. وعند - [00:04:48](#)

هنا جامع قلة وهوذا اذا قلنا ان القرء والاقراء مترادفة يعني دي نفس المعنى ومن اللغويين من يميل ان القرى ان كان بمعنى الطهر جمع على قروء وان كان بمعنى الحيض - [00:05:18](#)

جمع على اقراء. لكن اذا درجنا على مذهب من يقول ان القرعة يجمع على انقرة ويجمع على وانه لا فرق في اصل المعنى. فحينئذ تكون القرء وفعل جمع كثرة واقراء جمع قلة - [00:05:38](#)

آآ ولكن القرآن آآ جاء هنا تمييز العدد بجمع الكثرة مع وجود جمع آآ هذا فصيح لوقوعه في القرآن الكريم لكن ليس هو الغالب. ليس هو الاكثر. الاكثر ان يجمع بجمع - [00:05:59](#)

الكمة. الا اذا لم يكن لنا جمع قلة فاننا حينئذ يتعين ان نجمع جمع كثرة. مثلا رجل لا توجد لهذه الكلمة آآ لا يوجد لها جمع قلة. جمع القلة في التكسير اربعة كما سيأتينا. افعيلة افعل ثم - [00:06:19](#)

ورجل لا يجمع على شيء من هذه الجمع انما يجمع على رجال وفعال من الامثلة جموع الكثرة ليست من جموع القلة. اذا ليس لنا ان نقول الا ثلاثة رجال او اربعة رجال او خمسة رجال او ستة رجال لان رجال - [00:06:39](#)
لا تجمع جمع قلة اصلا. قلنا وان كان المميز اسم جنس او اسم جمع في الاصل آآ انه آآ يجر بالكسرة مثل خذ اربعة من الطير من الطير. الطير اسمه جمع طائفة. آآ وجرت من - [00:06:59](#)

هذا هو الغالب. ومن غير الغالب وكان في المدينة تسعة رهط بالاضافة هنا لم يقعد ساعة من الرعد. ومنه الحديث ليس فيما دون خمس زوج من الابل صدقة. فان ذود اسم الجمع - [00:07:28](#)

وكذلك ايضا اسم الجنس تقول ثلاثة من البقر ويجوز ان تقول ثلاثا ايضا من البقر لان اسم الجنس فيه لغتان فصيحتان يذكر ويؤنث واللغتان في القرآن الكريم لانهم اعجاز نخل من قعر - [00:07:48](#)

هذه لغة التذكير بانهما اعجاز نخل خاوية. هذه لغة التأنيث. اسم الجنس الجمعي وهو ما يميز من واحده بالتاء وبالياء النسب اه تنيذه لغته للحجاز وتذكيره لغة التميميين والنجديين لا يجوز ان تقول ثلاثة من البقرة ويجوز ان تقول ثلاثة من البقر لانه يذكر ويؤنث - [00:08:08](#)

ولا حرج في ذلك نعم. ومائة والفرد اصف ومائة بالجمع نرزا قطر. المئة آآ تميز بالواحد فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة مئة جلدة وتقول جاءني مائة رجل تميز بواحد مجرور. وكذلك الالف - [00:08:32](#)

فلبت فيهم الف سنة الف سنة. الف سنة هكذا تقول هذه الف سنة اه ومئة المئة قد تميز بالجمع نرزا اي قليلا. كقراءة الاخوين حمزتها الكسائي ولبثوا في كهفهم ذلك - [00:09:05](#)

سنين فميزت المئة بالجمع هنا هذا قليل. لكنه مسموع بل هو مقروء قراءة صحيحة. وقد تميز المئة آآ بمفرد منصوب. كقولي آآ الربيع بن ضبع الفزاري اذا عاش الفتى مائتين عام - [00:09:35](#)

فقد ذهب المسرة والفتاوى وها انا عشتها وقد وضمت اخرى اليها والزمان له بقاء. اذا عاش الفتاة مئتين عاما. هنا ميزت بمفرد منصوب. نعم. واحد اذكر وسيلا هو بعشر مركب قاصد - [00:10:05](#)

ذكر وقل لدى التأنيث احدى عشرة والشين فيها عن تميم كسرة ومع غير احد انتقل الى العدد المركب. الاعداد المركبة من احد عشر الى تسعة عشر. نحن كنا نتكلم عن مميز الاعداد من ثلاثة الى عشرة اذا لم تكن مركبة كانت مفردة - [00:10:25](#)

الاعداد المركبة تبدأ من احد عشر. احد عشر آآ يذكر فيها الجزآن للمذكر ويؤنذ الجزآن للمؤنث. فتقول جاء احد عاش احد عشر رجلا ببناء على الفتح وتذكيرهما للمذكر. اني رأيت احد عشر كوكبا احد بتذكير احد - [00:10:55](#)

عشرة بحرف التاء ايضا كذلك في المذكر وبناء الجزئين. واحد يذكر وصلانه بعشر تقول هذا في تمييز المذكر تقول فيه احد عشر اني رأيت احد عشر كوكبة وكل ذا التأنيث احدى عشرة. في التأنيث تؤنث الجزئين الجزئين ايضا - [00:11:25](#)

تقول جاءت احدى عشرة امرأة احدى الجزء الاول وعشرة ايضا كذلك الثاني وبناء اه الجزئين. وهذه الشين اه تكسرهما تميم وتقول احدى عشيرة. لا تكسرهما بهذه الاجزاء. نعم. ومع غير احد واحد - [00:11:55](#)

معهما فعلت فافعل قصدا ومع غير احدنا واحداهما معهما فعلت ففعل قصد يعني هنا ان كلمة عشرة التي هي عجز المركب. يطابق فيها في التذكير والتأنيث في الاعداد المركبة. يعني دائما تحذف التاء مع المذكر على عكس ما تقدم. وتثبت مع المؤنث - [00:12:25](#)

في احدى عشر تقول في التذكير جاء احد عشر رجلا ورأيت احدى عشر امرأة جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثنتي عشرة التاء هنا دائما في المؤنث تثبت التاء وفي المذكر تحذف. وجاء ثلاثة عشر رجلا - [00:12:55](#)

ورأيت ثلاث عشرة امرأة. بالنسبة لكلمة عشرة في عجز مركب دائما تذكر للمذكر وتؤنث للمؤنث. بالنسبة لصدر المركب عندنا كلمتان يختلف حكمهما آآ احد واثناء. ما فوق ذلك من ثلاثة الى - [00:13:25](#)

تسعة عشر دائما تعطيه نفس الحكم الأول حكم من ثلاثة الى عشرة مع المذكر آآ اقصد تثبت التاء مع المذكر تثبت التاء مع المذكر وتحذفها مع المؤنث. فتقول مثلا جاء ثلاثة عشر رجلا تثبت - [00:13:55](#)

تعزيزات وتحذفها في عشرة. تعكس مع المؤنث فتقول جاء ثلاثة عشرة جاءت ثلاثة عشرة امرأة نعم هذه ثلاثة وتسعة وما بينهما. ولثلاث وتسعة وما بينهما ركب يعني ان ثلاثة وتسعة - [00:14:18](#)

ركب مع العشرة لهما حكمهما مفردة مفردتين. تقدم انهما ان افردتا ولم تركبا ان التاء تثبت للمذكر وتحذف مع المؤنث. نفس الشيء مع التركيب كذلك ايضا تحذف التاء مع المؤنث - [00:14:44](#)

مع المذكر. قال تعالى عليها تسعة عشر. هذا في الملائكة. هذا تسعة عشر بالمذكر. وفي مؤنث تقول تسع عشرة. نعم. واولى عشرة اثنتين وعشرة اثنتين اذا انثى بالنسبة لكلمة اثنا عشر اثنتا عشر اثنتا عشرة هذه تختلف عن - [00:15:07](#)

سائر الاعداد المركبة هنا في ان صدرها معرق. المثنى هنا يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. الجزء الاول معرب مثنى معرب يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. والجزء الاخير مبني مركب ومسألة العشرة في المركب قاعدتها مطردة - [00:15:37](#)

دائما ثابتة للمؤنث محذوفة مع المذكر. لكن في المذكر تقول اثنا عشر جاء اثنا عشر ورأيت اثني عشر قال تعالى وبعثنا منه اثني عشر نقيباً. اثني عشر هذا في النصب تقول اثني عشر. وكذلك في الجر. وفي الرفع تقول اثنا عشر - [00:16:07](#)

وفي التأنيث تقول في اه في الرفع اثنتا عشرة. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينه وتقول في حال النصب والجر اثنتي عشرة. اذا الحاصل ان آآ الاعداد المركبة اذا بدأنا مثلا من احد عشر آآ الجزء ان مذكران احد عشر للمذكر - [00:16:37](#)

وهما مبيان. جاء احد عشر رجلا. وفي المؤنث الجزء ان مؤنثان مبيان جاءت احدى هذا التأنيث بالالف احدى عشرة تاني بالتاء في في اثنا عشر آآ عندنا الجزء الاول معرب والجزء الثاني مبني الجزء الثاني دائما قاعدته - [00:17:07](#)

ان التاء تكون للمؤنث وتحذف للمذكر. الجزء الاول يذكر للمذكر ويؤنث للمؤنث تقول اثنان اثنان تستعمل كلمة اثنان وليس اثنتان في المذكر تستعمل كلمة اثنان لكنك ستحذف النون طبعا للاضافة - [00:17:37](#)

اثنا عشر رجلا. جاء اثنا عشر رجلا. ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وفي التأنيث تؤنث الجزئين. الجزء الاول ستستعمله كلمة اثنتان. لن تستعمل له كلمة اثنان. تحريف النون اللي ضعفه تقول اثنتاء - [00:17:57](#)

جاءت اثنتا عشرة. التاء هنا قاعدتها مطردة يعني التاء من احدى من احد عشر الى تسعة عشر. كلمة عشرة قاعدة تهم الطرد تثبت التام على المؤنث على الاصل وتحذف معهد المذكر. طيب اذا وصلنا الى ثلاثة هنا - [00:18:16](#)

للمذكر نسقط التامن الجزء الاول عفوا نثبت التامين الجزء الاول ونحذفها من الجزء الثاني ونعكس في فتقول آآ جاء ثلاثة عشر رجلا اربعة عشر رجلا خمسة عشر رجلا ستة عشر رجلا سبعة عشر رجلا - [00:18:37](#)

تعكس للمؤنث فتقول ثلاثة عشرة امرأة اربعة عشرة امرأة خمسة عشرة امرأة ستة عشرة امرأة سبع عشرة امرأة وهكذا. ثماني عشرة امرأة. كلمة ثمانية عشرة نبه هنا الى الهاء اربع لغات - [00:18:58](#)

يجوز ان تقول ان تحذف الياء مع فتح النون وكسرها فتقول جاء ثمان عشرة رجلا جاءت ما اقصد جاء زمان تقول في المؤنثة في تقول جاء ثمان عشرة امرأة. جاء ثمان جاءت ثماني عشرة امرأة. جاءت - [00:19:19](#)

ان عشرة امرأة جاءت ثماني عشرة امرأة ويمكن ان تثبتها مفتوحة او ساكنة فتقول جاءت ثماني عشرة امرأة وجاءت ثماني عشرة امرأة. واما في تذكر ستقول ثمانية عشر هذا واضح. اذا في المذكر اللفظ واضح جاء ثمانية عشر - [00:19:49](#)

اه رجلا في المؤنث لك ان تقول ثماني عشرة ثمان عشرة ثمان عشرة ثمانية عشرة. نعم. وليال غير الرفع وليال غير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزئي سواهما يعني ان آآ ان الجزء الاول - [00:20:19](#)

من من اثني عشر واثنتا عشرة معرب. معرب بماذا؟ معرب يعرب بمثلنا. اعراب مثلنا ما هو بالالف والياء غير رفع في حال النصب

والجرد فتقول آآ جاء اثنا عشر رجلا - 00:20:49

ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورأيت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة اذا
نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:21:12